بسم الله الرحمن الرحيم
أخبار العالم الإسلامى
فى الفترة من السبت 13/5/2006 إلى 19/5/2006

الصومـــــــــــال

احتدام معارك الشوارع في الصومال لليوم السابع ومقتل 138 (السبت 13/5/2006)

مقديشو (رويترز) - تعرضت العاصمة الصومالية مقديشو يوم السبت لوابل من قذائف المورتر والمدافع الرشاشة والصواريخ في معارك ضارية بين الميليشيات تدور رحاها منذ سبعة ايام أسفرت حتى الان عن مقتل 138 شخصا على الاقل وتتجه فيما يبدو للتصاعد.
ومع استمرار معارك الشوارع بالمناطق فقيرة في مقديشو دعت الحكومة الصومالية المؤقتة التي لا تملك القوة لمنع الاقتتال والعاجزة عن دخول العاصمة الى تدخل خارجي لوقف اسوأ اقتتال يشهده الصومال منذ سنوات.
وقتل خمسة مدنيين على الاقل منذ مساء الجمعة بعدما اشتبك مسلحون من تحالف قوي لقادة الميليشيات في اشتباكات ضارية بنيران الاسلحة والمدفعية مع مقاتلين في ميليشيات تدعمها المحاكم الاسلامية التي تتمتع بنفوذ قوي في مقديشو.
وقال سياد محمد وهو زعيم احدى الميليشيات الاسلامية لرويترز في اتصال هاتفي "الطرفان ما زالا يتبادلان قذائف المورتر. القتال استمر اثناء الليل."
ويعتبر محللون القتال في الصومال معركة بالوكالة بين القاعدة وواشنطن التي يعتقد على نطاق واسع انها تمول تحالف امراء الحرب.
ويحشد الطرفان المتحاربان المقاتلين فيما قال سكان ان محمد ضيري وهو زعيم ميليشيا آخر غادر معقله في جوهر وفي طريقه الان الى مقديشو للانضمام للمعركة مما ينذر بمزيد من القتال.
وقال علي نور وهو عضو في ميليشيات امراء الحرب "التحالف يخطط لمهاجمة ميليشيا المحاكم الاسلامية من جبهات أخرى."
وامتدت معركة كانت تدور يوم السبت في منطقة كاران السكنية في شمال مقديشو الى منطقتي سيسي وياقشيد الفقيرتين المجاورتين وقال بعض عمال المعونة انهم يخشون من وقوع مزيد من الضحايا المدنيين مع استمرار القذائف في التساقط على العاصمة.
وقال عبد الفتاح عبد القادر وهو أحد السكان "القلق شديد في مقديشو. الاسوأ لم يأت بعد على ما يبدو لانه لا يزال هناك احتمال لان يعم القتال المدينة كلها."
ومعظم القتلى وكثير من الجرحى الذين يقدر عددهم بالمئات من المدنيين غير المتحاربين. واستمر السكان في الفرار من مناطق القتال يحملون معهم المتعلقات الاساسية.
وطالبت الحكومة الانتقالية التي تتخذ من مدينة بيدوا الجنوبية مقرا لها لعجزها عن فرض سيطرة كبيرة على الدولة البالغ عدد سكانها 10 ملايين نسمة بتقديم معونات انسانية للضحايا.
وقال وزير الاعلام الصومالي محمد عبدي حاير في بيان "نناشد وندعو المجتمع الدولي للتدخل والمشاركة في تهدئة الوضع الحرج في مقديشو... بالتعاون تعاونا كاملا مع الحكومة الصومالية الاتحادية الانتقالية لانقاذ الابرياء من معاناتهم."
وادراك وجود أيادي أجنبية في مقديشو وتحديدا الولايات المتحدة أزكى بالفعل القتال بين الميليشيات الاسلامية وتحالف غير رسمي من امراء الحرب يطلق على نفسه اسم "التحالف من أجل اعادة السلام ومحاربة الارهاب."
ويتهم الرئيس الصومالي المؤقت عبد الله يوسف واشنطن بتمويل تحالف امراء الحرب. لكن دبلوماسية أمريكية كبيرة في أفريقيا قالت أمس الجمعة انها لا تعلم ان كان امراء

الحرب الذين يقاتلون من أجل السيطرة على العاصمة الصومالية يحصلون على دعم أمريكي.
وقالت جينداي فريزر مساعدة وزيرة الخارجية الامريكية للشؤون الافريقية لرويترز "لكن سياستنا واضحة للغاية. سنعمل مع تلك العناصر التي تساعدنا على القضاء على القاعدة والحيلولة دون تحول الصومال الى ملاذ امن للارهابيين وذلك من أجل حماية أمريكا."
وقال عمر فينيش من تحالف امراء الحرب ان الميليشيات الاسلامية توفر مأوى للارهابيين في فراغ السلطة الناجم عن الفوضى في الصومال.
وأبلغ رويترز في اتصال هاتفي "قررنا طرد هذه العناصر الهاربة. لم نشكل هذا التحالف كي يقاتل الصوماليون بعضهم."
واضاف فينيش وهو أيضا وزير الشؤون الدينية في الحكومة الانتقالية "هؤلاء الناس (الميليشيات الاسلامية) يوفرون لهم المأوى ويطعمونهم ويوفرون لهم الحماية بل يقاتلون الان لحمايتهم."
وتنفي المليشيات الاسلامية تلك الاتهامات لكن دبلوماسيين يقولون انهم متعاطفون مع عدد من نشطاء القاعدة ويعتقد أن بعضا من هؤلاء النشطاء يدربون ويقاتلون الى جانب الميليشيات الاسلامية.
وتعتبر واشنطن الصومال ملاذا للارهابيين منذ فترة طويلة حيث لا توجد حكومة مركزية فعالة منذ أن أطاح امراء الخرب بالدكتاتور محمد سياد بري في عام 1991.
http://ara.today.reuters.com/news/ne...FIGHTS-MN1.XML

قتال ضار في شوارع مقديشو (الأحد 14/5/2006)

مقديشو، الصومال (CNN) -- تجدد القتال الضاري بين قوات الحكومة الإنتقالية والمليشيات المتشددة في الصومال مساء الجمعة وتواصلت الاشتباكات الدموية في شوارع العاصمة مقديشو حتى فجر السبت مخلفة المزيد من الضحايا.
وقال شهود عيان إن سبعة أشخاص، على الأقل، لقوا مصرعهم، لترتفع بذلك المحصلة التي فاقت 130 قتيلاً خلال الأيام القليلة الماضية، غالبيتهم من المدنيين، بالإضافة إلى مئات الجرحى.
وشهدت ضاحية "سي سي" السكنية شمالي العاصمة مقديشو، أعنف تلك الاشتباكات التي استخدمت فيها المدفعية وقذائف الهاون.
وفيما تكونت قوات الحكومة الإنتقالية في الصومال من مقاتلي تحالف أمراء الحرب، يعمل المقاتلون الإسلاميون تحت لواء قيادات دينية متشددة تُعرف بـ"إتحاد المحكمة الإسلامية،" تطالب بتطبيق الشريعة الإسلامية في العاصمة.
ويتصاعد قلق المجتمع الدولي على الدولة التي تقع شرقي القارة الإفريقية إثر تقارير تشير لتزايد وجود تنظيم القاعدة هناك، نظراً للفوضى السائدة لعدم وجود حكومة مركزية منذ الإطاحة بنظام الرئيس الراحل سياد بري عام 1991.

ويحفز القتال الجاري التحالف المدعو بـ"التحالف المناوئ للإرهاب" ضد المقاتلين الإسلاميين بدعوى ائتلاف الأخير مع القاعدة.
ويتهم المقاتلون الإسلاميون الولايات المتحدة بتمويل أمراء الحرب.
وأشار مسؤولون أمريكيون إلى أن واشنطن تدعم الجهود المناوئة للإرهاب التي تقودها الصومال.
وعلى صعيد موازٍ، قالت مساعدة وزيرة الخارجية الأمريكية للشؤون الإفريقية، غينداي فريزر، إن واشنطن ستعمل مع أي جماعة في الصومال تلتزم بالقضاء على تنظيم القاعدة ولكنها أوضحت أنها لا تعرف ما إذا كان تحالف أمراء الحرب يحصل على دعم أمريكي.
وقالت فريزر إن سياسة حكومتها هي دعم كل الجماعات التي تريد الحيلولة دون أن يصبح الصومال ملاذاً للقاعدة، نقلاً عن رويترز.
وفي رد على سؤال بشأن إذا ما كانت واشنطن تمول أو تتعاون مع هذه الجماعة التي كانت طرفا أساسيا في المعارك التي وقعت في مقديشو الأسبوع الماضي، قالت فريزر انه ليس لديها فكرة عن ذلك.
ولكنها قالت إن "سياستنا واضحة جداً. سنعمل مع تلك العناصر التي ستساعدنا على

القضاء على القاعدة ومنع تحول الصومال إلى ملاذ امن للإرهابيين ونحن نفعل ذلك لمصلحة حماية أمريكا."
وأضافت أن التركيز الأساسي لوزارة الخارجية الأمريكية هو التعاون مع الرئيس الصومالي المؤقت ورئيس الوزراء ورئيس البرلمان ومحاولة تشكيل حكومة وحدة.
وتعتبر واشنطن الصومال حيث لا توجد حكومة مركزية فعالة منذ فترة طويلة ملاذا للإرهابيين.
http://arabic.cnn.com/2006/middle_ea...ing/index.html

مقديشو: المقاتلون يعيدون تنظيم صفوفهم (الأحد 14/5/2006)

مقديشو، الصومال (CNN) -- خفّت حدة القتال الدائر بين القوات الحكومية الانتقالية ومقاتلين يتبعون جماعات إسلامية في العاصمة الصومالية مقديشو بصورة مؤقتة الأحد، فيما يبدو أنه محاولة من الجانبين لإعادة تنظيم صفوفهما بهدف مواصلة الاقتتال مرة أخرى.
وقال شهود عيان إن 14 شخصاً على الأقل لقوا مصرعهم خلال الاشتباكات الأخيرة السبت، ليرتفع بذلك عدد القتلى خلال الأيام الأخيرة إلى 130 قتيلاً، فيما أصيب المئات من السكان بجروح متفاوتة.
وكانت جثث أربعة مقاتلين، من بينهم أجنبي واحد على الأقل، ملقاة في أحد الشوارع في مقديشو، فيما كان السكان خائفين من الاقتراب من الجثث على ما يبدو خشية تعرضهم لنيران القناصة.
وأفادت التقارير أن معظم القتلى هم من المدنيين، الذين تصادف وجودهم في مناطق القتال، كما أن الغالبية العظمى منهم هم من الأطفال.
وفيما تكونت قوات الحكومة الانتقالية في الصومال من مقاتلي تحالف أمراء الحرب، يعمل المقاتلون الإسلاميون تحت لواء قيادات دينية متشددة تُعرف بـ"إتحاد المحاكم الإسلامية"، التي تطالب بتطبيق الشريعة الإسلامية في العاصمة.
ويتصاعد قلق المجتمع الدولي على الدولة التي تقع شرقي القارة الإفريقية إثر تقارير تشير لتزايد وجود تنظيم القاعدة هناك، نظراً للفوضى السائدة لعدم وجود حكومة مركزية منذ الإطاحة بنظام الرئيس الراحل سياد بري عام 1991.
ويحفز القتال الجاري التحالف المدعو بـ"التحالف المناوئ للإرهاب" ضد المقاتلين الإسلاميين بدعوى ائتلاف الأخير مع القاعدة.
ويتهم المقاتلون الإسلاميون الولايات المتحدة بتمويل أمراء الحرب.
وأشار مسؤولون أمريكيون إلى أن واشنطن تدعم الجهود المناوئة للإرهاب التي تقودها الصومال.
وكان الرئيس الصومالي المنتخب عبدالله يوسف أحمد أعلن أن أي وزير في الحكومة يشارك في القتال الدائر في العاصمة حالياً، لن يبقى في منصبه.
http://arabic.cnn.com/2006/middle_ea...ing/index.html

القتال يدخل أسبوعه الثاني ورئيس الصومال يحذر وزراءه (الأحد 14/5/2006)

ناشدت الحكومة الصومالية المجتمع الدولي التدخل لوقف الاشتباكات في مقديشو، فيما هدد الرئيس الصومالي عبد الله يوسف باتخاذ إجراءات ضد وزراء بحكومته ضالعين بقيادة المليشيات في القتال الذي يدخل أسبوعه الثاني في العاصمة وخلف حتى الآن 144 قتيلا.
وأكد يوسف لإذاعة (BBC) أن الوزراء المتورطين في الاشتباكات لا يقاتلون باسم الحكومة بل يقومون بذلك دون إذن. وقال "إذا لم يتوقفوا عما يقومون به فلن يكونوا جزءا من الحكومة ولن يكونوا وزراء ليقتلوا المدنيين الصوماليين". داعيا البرلمان لاتخاذ الإجراءات المناسبة بحقهم.

وكان الرئيس الصومالي -الذي يتخذ من مدينة بيداوه مقرا لحكومته التي لا تتمتع بأي

سلطات- اتهم في وقت سابق واشنطن بدعم زعماء التحالف لمكافحة الإرهاب

موسى يأسف
وقد أعرب الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى عن أسفه لاستمرار سفك الدماء في الصومال، واصفا أمراء الحرب الذين يخوضون معارك في شوارع مقديشو بأنهم "إرهابيون".

وصرح للصحافيين بأن الحل الوحيد للخروج من المأزق الحالي هو "دعم الحكومة المختارة ديمقراطيا وتمكينها من تعزيز دورها، والضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه أن يعيد الصومال مرة أخرى لدائرة الحرب".

من جانبها أعلنت مساعدة وزيرة الخارجية الأميركية للشؤون الأفريقية أن سياسة حكومتها هي دعم كل الجماعات التي تريد الحيلولة دون أن يصبح الصومال ملاذا للقاعدة.

وأوضحت جيندای فريزر في إشارة إلى دعم واشنطن التحالف من أجل السلام بالصومال أن "سياستنا واضحة جدا وسنعمل مع تلك العناصر التي ستساعدنا على القضاء على القاعدة ومنع تحول الصومال إلى ملاذ آمن للإرهابيين ونحن نفعل ذلك لحماية أميركا

تعزيزات عسكرية
وقد نشر زعماء التحالف لمكافحة الإرهاب في مقديشو مئات العناصر الإضافية لمحاربة خصومهم من المحاكم الشرعية.

وقال أحمد محمود أحد المسؤولين الكبار في التحالف الذي يضم زعماء حرب تدعمهم الولايات المتحدة "إن الوقت حان لإنقاذ سكان مقديشو ووضع حد لحمام الدم".

ونشر زعيم حرب من التحالف هو عبد الحسن قيوبديد أمس في العاصمة 12 شاحنة تعلوها مدافع رشاشة، وفق ما أفاد قريبون منه.

وتستخدم الأطراف المتناحرة المدفعية والهاون والصواريخ المضادة للطائرات في القتال. وذكر تقرير لخبراء تابعين للأمم المتحدة وزع في نيويورك أن المسلحين التابعين للمحاكم الشرعية تقدموا على الأرض حيث سيطروا على حوالي 80% من مقديشو.

وقال التقرير إن عناصر المحاكم الشرعية -الذين يقول الغرب إن بصفوفهم عناصر من تنظيم القاعدة- نجحوا في التمركز بأحياء كان يسيطر عليها سابقا خصومهم الذين "تراجعت قوتهم إلى حد بعيد".

وأدت معارك السبت إلى مقتل 11 شخصا على الأقل في حي سيسي، ما يرفع الحصيلة الإجمالية إلى 144 قتيلا حسب شهود، في حين أشارت مصادر طبية إلى أن عدد القتلى بلغ 250 شخصا على الأقل معظمهم من المدنيين.

ويشهد الصومال منذ الإطاحة بنظام سياد بري عام 1991 حربا أهلية أسفرت عن مقتل بين 300 و500 ألف شخص، وأنشئت عام 2004 مؤسسات سياسية انتقالية لكنها منقسمة وتبدو عاجزة عن إرساء النظام.
http://www.aljazeera.net/NR/exeres/7...724D7B8BEE.htm

تراجع معارك مقديشو والرئيس يدعو لإقالة وزراء متورطين (الأحد 14/5/2006)

تراجعت حدة المعارك في مقديشو في يومها الثامن بعد أن أسفرت عن سقوط نحو 150 قتيلا. وقال سكان العاصمة الصومالية إن طلقات متقطعة سمعت في عدة أحياء بالمدينة صباح اليوم بينها حي سيسي.
وعزا السكان الهدوء إلى نداء لوقف إطلاق النار صدر مساء أمس عن شيوخ العشائر وعلماء وسياسيين.

وأعرب علي مهدي محمد الرئيس الصومالي السابق بالوكالة -وهو ينتمي إلى مجموعة الشخصيات التي دعت إلى وقف إطلاق النار- عن أمله باستجابة الأطراف المتحاربة لوقف إطلاق النار، مشيرا إلى جهود تبذل للاتصال بكافة الأطراف المعنية من أجل التوصل لوقف المعارك.

جاء هذا التطور بعدما نشر زعماء التحالف لمكافحة الإرهاب- المدعومين من واشنطن- في مقديشو مئات العناصر الإضافية لمحاربة خصومهم من المحاكم الشرعية. ونشر زعيم حرب من التحالف هو عبد الحسن قيوبديد أمس في العاصمة 12 شاحنة تعلوها مدافع رشاشة، وفق ما أفاد قريبون منه.

وتستخدم الأطراف المتناحرة المدفعية والهاون والصواريخ المضادة للطائرات في القتال. وذكر تقرير لخبراء تابعين للأمم المتحدة وزع في نيويورك أن المسلحين التابعين للمحاكم الشرعية تقدموا على الأرض حيث سيطروا على حوالي 80% من مقديشو.

وقال التقرير إن عناصر المحاكم الشرعية -الذين يقول الغرب إن بصفوفهم عناصر من تنظيم القاعدة- نجحوا في التمركز بأحياء كان يسيطر عليها سابقا خصومهم الذين تراجعت قوتهم إلى حد بعيد".

وكانت الحكومة الصومالية ناشدت المجتمع الدولي التدخل لوقف الاشتباكات في مقديشو.

تهديدات الرئيس
وقد دعا الرئيس الصومالي عبد الله يوسف أحمد إلى إقالة زعماء الحرب الذين يتولون مناصب وزارية ومتورطين في المعارك الدائرة في العاصمة.

وقال وزير الإعلام محمد عبدي حاير إن "الرئيس أعلن أن الوزراء المتورطين في أعمال العنف في مقديشو لا يمكن أن يكونوا أعضاء في الحكومة الانتقالية".

وأكد الرئيس الصومالي في تصريحات سابقة أن الوزراء المتورطين في الاشتباكات لا يقاتلون باسم الحكومة بل يقومون بذلك دون إذن.

ويعود قرار إقالة الوزراء إلى رئيس الحكومة الصومالية علي محمد جدي الذي لم يعلق على طلب الرئيس في الوقت الراهن.

وكان الرئيس الصومالي -الذي يتخذ من مدينة بيداوه مقرا لحكومته التي لا تتمتع بأي سلطات- اتهم في وقت سابق واشنطن بدعم زعماء التحالف لمكافحة الإرهاب.

وقد أعرب الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى عن أسفه لاستمرار سفك الدماء في الصومال، واصفا أمراء الحرب الذين يخوضون معارك في شوارع مقديشو بأنهم إرهابيون".

وصرح للصحافيين بأن الحل الوحيد للخروج من المأزق الحالي هو "دعم الحكومة المختارة ديمقراطيا وتمكينها من تعزيز دورها، والضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه أن يعيد الصومال مرة أخرى لدائرة الحرب".
http://www.aljazeera.net/NR/exeres/B...6BCD11FA47.htm

موسى يصف أمراء الحرب في الصومال بالإرهابيين (الأحد 14/5/2006)

أعرب الأمين العام لجامعة الدول العربية "عمرو موسى" عن أسفه لاستمرار سفك الدماء في الصومال، واصفا أمراء الحرب الذين يخوضون معارك في شوارع العاصمة مقديشو بأنهم "إرهابيون".

وقال موسى ـ في مؤتمر صحفي: "إن الحل الوحيد للخروج من المأزق الحالي في الصومال هو دعم الحكومة المختارة ديمقراطيا، وتمكينها من تعزيز دورها، والضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه أن يعيد الصومال مرة أخرى لدائرة الحرب".

وعلى صعيد الأحداث أسفر القتال الشرس الدائر بين الميليشيات في العاصمة الصومالية "مقديشو"، والذي دخل يومه السابع، حتى الآن عن مقتل 144 شخصا. ومع استمرار حرب الشوارع بالمناطق الفقيرة في "مقديشو"، دعت الحكومة الصومالية المؤقتة، التي لا تملك القوة لمنع الاقتتال، والعاجزة عن دخول العاصمة، إلى تدخل خارجي لوقف أسوأ اقتتال يشهده الصومال منذ سنوات.

كانت المعارك قد تفجرت في الشوارع، للمرة الثالثة هذا العام، يوم الأحد الماضي، بين مسلحين متحالفين مع محاكم إسلامية، وميليشيات تابعة لتحالف غير رسمي لمكافحة الإرهاب يضم أمراء حرب.

يذكر أن الصومال ـ البلد الفقير في القرن الإفريقي ـ يشهد منذ عام 1991 حربا أهلية أسفرت عن مقتل ما يقرب من 500 ألف شخص. وقد أنشئت عام 2004 مؤسسات سياسية انتقالية، لكنها منقسمة وتبدو عاجزة عن إرساء النظام.
http://arabic.rnw.nl/data/2006/news/145200620.htm

هدنة بين الميليشيات الصومالية في اليوم الثامن من القتال (الأحد 14/5/2006)

مقديشو (رويترز) - التزمت الميليشيات المتنافسة بهدنة يوم الاحد طالب بها زعماء العشائر الذين شعروا بالقلق من ان ثمانية ايام من القتال الذي راح ضحيته 148 شخصا يمكن ان تتسع لتشمل انحاء مقديشو المدينة الرئيسية في الصومال.
ولكن قتل اربعة على الاقل قبل ان يتوقف تبادل اطلاق النار بين مسلحين من تحالف لأمراء الحرب في مقديشو ورجال ميليشيا مدعومين من المحاكم الشرعية ذات النفوذ الكبير.
وقال فرحان جوري وهو احد السكان لرويترز بالهاتف لا اسمع سوى اطلاق نار خفيفة. توقفوا عن القصف الثقيل هذا الصباح. الناس تخشى ان يبدأ القتال خارج البلدة."
وفي رسالة بثتها الاذاعة طالب زعماء العشائر بوقف اطلاق النار وقالوا انه اذا خالف اي طرف الهدنة فأنهم سيدعمون الطرف الاخر.
وحشد الطرفان مقاتلين على الطرق الرئيسية في العاصمة الساحلية وداخلها كما واصلت التعزيزات وصولها للانضمام الى ما اصبح حربا شاملة للسيطرة على المدينة.
وقال على نور وهو احد قادة الميليشيا العاملة مع تحالف امراء الحرب لرويترز بالهاتف "ليس هناك قتال الان. زعماء العشائر تدخلوا ولكن ليس هناك شك في ان القتال سيستأنف على هذه الطرق."
وكان القتال في وقت سابق مقصورا على الأحياء الفقيرة الشمالية ولكن بحلول يوم السبت انتشر عبر جنوب المدينة وتحرك امراء الحرب لإغلاق الطرق الرئيسية حول مقديشو.
والجانب الاكبر من القتلى الذين وصل عددهم الى 148 خلال ثمانية ايام من القتال هم من المدنيين وكذلك مئات الجرحى.
ويعتبر محللون القتال في الصومال معركة بالوكالة بين القاعدة وواشنطن التي يعتقد على نطاق واسع انها تمول تحالف إمراء الحرب.
ولكن هناك عوامل سياسية وتجارية ايضا خلف القتال. فكل من امراء الحروب ورجال الاعمال الذين يدعمون الاسلاميين يريدون السيطرة على الموانى المربحة والمطارات

ونقاط التفتيش على الطرق حيث يجمع رجال الميليشيات رسوم العبور تحت تهديد السلاح.
ولايمكن لحكومة الصومال المؤقتة التي تمثل المحاولة الرابعة عشرة لفرض السلطة المركزية على البلاد منذ الإطاحة بالدكتاتور محمد سياد بري في عام 1991 الانتقال الى مقديشو لانها ليس لديها سيطرة على الاف المسلحين فيها.
ودعا الرئيس الصومالي عبدالله يوسف وادارته يوم السبت الى تدخل دولي لوقف القتال مكررا طلبه لقوات حفظ سلام اجنبية لنشر السلام في البلاد في اعقاب توليه السلطة في اواخر عام 2004.
واغضب ذلك امراء الحروب في مجلس وزرائه الذين لا يبدون استعدادا للتخلي عن اقطاعياتهم مما زاد الخلاف الذي اصاب الحكومة بالشلل على مدى عام.
وتعارض المحاكم الاسلامية التي فرضت النظام في اجزاء من العاصمة المضطربة من خلال تطبيق احكام الشريعة اي تهديد لسلطتها وهو تهديد سيأتي من الحكومة عندما تنتقل الى العاصمة.
وتتمركز الحكومة الان في مدينة بيدوا في جنوب البلاد.
ويتهم يوسف والزعماء الاسلاميين واشنطن بتمويل تحالف أمراء الحرب الذي يطلق على نفسه "التحالف من أجل اعادة السلام ومحاربة الارهاب" فيما يصفه البعض بانه خدعة للحصول على الاموال الامريكية.
http://ara.today.reuters.com/news/ne...SOMALI-MT2.XML

الصوماليون يتظاهرون من أجل السلام ومقتل خمسة في هجوم جديد (الأربعاء 17/5/2006)

مقديشو (رويترز) - تدفق مئات الصوماليين يوم الاربعاء الى شوارع العاصمة مقديشو التي تسودها الفوضى للمطالبة بالسلام بعدما أدت المعارك بين الميليشيات الى مقتل 150 شخصا لكن هجوما جديدا أسفر عن مقتل خمسة مقاتلين.
وخرج المتظاهرون وغالبيتهم مدنيون بينهم نساء وأطفال في مسيرة للتعبير عن سخطهم من اشتعال الاقتتال مؤخرا بين ميليشيات مرتبطة بالمحاكم الشرعية في مقديشو وميليشيات تحالف أعلن نفسه تحالفا مناهضا للارهاب ويضم قادة فصائل في مقديشو.
ويرى بعض المحللين الاجانب والصوماليين أن القتال في الصومال معركة بالوكالة بين القاعدة وواشنطن التي يعتقد على نطاق واسع انها تمول تحالف قادة الفصائل.
وقال شهود ان المتظاهرين رددوا شعارات وحملوا لافتات.
لكن في الوقت نفسه قال زعيم ميليشيا ان ميليشيا اسلامية هاجمت قرية يسيطر عليها محمد دهيري أحد امراء الحرب فقتلت خمسة من مقاتليه في توسيع للقتال ليشمل المنطقة الريفية المحيطة بمقديشو.
وهذا الهجوم هو ثاني انتهاك كبير لوقف غير رسمي لاطلاق النار منذ مطلع الاسبوع الحالي يعد معركة ضارية استمرت ثمانية أيام للسيطرة على مقديشو دفعت مئات من المدنيين المذعورين لترك بيوتهم هربا من الصواريخ وقذائف المورتر ونيران المدافع الالية الثقيلة.
وقال سياد محمد وهو زعيم فصيل على صلة بالمحاكم الشرعية في اتصال هاتفي مع رويترز "كانت عملية سريعة للغاية. قتل خمسة من أفراد ميليشيا دهيري وجرى الاستيلاء على سيارتين عسكريتين." والسيارات المقصودة هي سيارات نقل صغيرة مزودة بمدافع الية ثقيلة.
وقال علي النور وهو عضو في ميليشيا التحالف انه علم بالهجوم اثناء الصباح. وقال لرويترز "غادرت بعض "السيارات العسكرية" التي تخص المحاكم الاسلامية مقديشو الى منطقة شابيل الوسطى التي يسيطر عليها محمد دهيري لشن هجوم."
وكان دهيري والميليشيا التابعة له وصلا من معقلهما في بلدة جوهر في مطلع الاسبوع للانضمام للمعركة الثالثة وهي الاعنف الى الان بين الجانبين منذ فبراير شباط الماضي.
وتقول المحاكم الشرعية ان الدولارات بدأت تتدفق على مقديشو لتقوية اعدائها بينما يتهم امراء الحرب خصومهم بأن لديهم صلات بالقاعدة.
وتتمركز حكومة الصومال المؤقتة التي تمثل المحاولة الرابعة عشرة لفرض السلطة

المركزية على البلاد منذ الاطاحة بالرئيس محمد سياد بري في عام 1991 في مدينة بيدوا في جنوب البلاد.
ويتهم الرئيس الصومالي عبدالله يوسف رئيس الحكومة المؤقتة والزعماء الإسلاميين واشنطن بتمويل تحالف قادة الفصائل الذي يطلق على نفسه "التحالف من أجل اعادة السلام ومحاربة الارهاب" والذي يصفه البعض بانه خدعة للحصول على الاموال الامريكية.
وتعتقد واشنطن أن الصومال ملاذ محتمل للمتطرفين لافتقاره الى حكومة مركزية قادرة على العمل.
http://ara.today.reuters.com/news/ne...OMALIA-MA5.XML

أعضاء بالبرلمان الصومالي يريدون اتهام زعماء فصائل بارتكاب جرائم حرب (الجمعة 19/5/2006)

نيروبي (رويترز) - قال اعضاء في البرلمان الصومالي الوليد يوم الجمعة انه يتعين عزل زعماء فصائل ضالعين في أسوأ قتال خلال عقد من مناصبهم كوزراء في الحكومة واتهامهم بارتكاب جرائم حرب.
ولقي نحو 150 شخصا كثير منهم مدنيون حتفهم في الاسبوع الماضي في مقديشو خلال معارك ضارية بين مقاتلين اسلاميين وميليشيات تابعة لزعماء الفصائل. ويعتقد كثير من المحللين والصوماليين ان هذه الميليشيات تمول من قبل الولايات المتحدة.
وتوقف القتال لكن التوتر لا يزال يخيم على العاصمة التي ينعدم فيها حكم القانون.
وتظاهر مئات من سكان مقديشو هذا الاسبوع ضد العنف ورددوا الشعارات المناهضة للولايات المتحدة.
وطلب اعضاء البرلمان المجتمعون في مدينة بايدوا جنوب البلاد من رئيس الوزراء محمد علي جدي عزل زعماء الفصائل من الحكومة قائلين انهم خرقوا اتفاقات السلام التي جرى توقيعها في كينيا اثناء تشكيل الحكومة.
وبين زعماء الفصائل وزير الامن محمد جانيار عفرة ووزير التجارة موسى سودي يالاهو ووزير الشؤون الدينية عمر محمد محمود ووزير نزع سلاح الميليشيات بوتان عيسى عليم.
وقال عضو البرلمان اشا عبد الله لرويترز من بايدوا التي يوجد بها مقر الحكومة المؤقتة ان "زعماء الفصائل ارتكبوا ابادة."
واضاف ان "افعال الخيانة التي ارتكبوها اودت بحياة العديد من المدنيين ويتعين اتهامهم بارتكاب جرائم حرب ضد الانسانية."
وقال عضو اخر في البرلمان الصومالي يدعى محمد حسن انه "يتعين عزل الوزراء ورفع الحصانة عنهم ثم اتهامهم بارتكاب جرائم ضد الانسانية."
الا ان متحدثا باسم زعماء الفصائل رفض التهديدات وقال ان الميليشيات كانت تحمي مقديشو من استيلاء اسلاميين اصوليين عليها.
وقال حسين جوتالي راجي لرويترز من مقديشو ان "زعماء الفصائل لا يزالون في الحكومة ويشاركون في المهمة الحاسمة لمنع المتطرفين من الاستيلاء على المدينة."
واجتمع البرلمان الصومالي المؤقت داخل البلاد للمرة الاولى في 26 فبراير شباط.
الا ان زعماء الفصائل شكلوا "التحالف من اجل اعادة السلام ومناهضة الارهاب" قبل ذلك ببضعة ايام فيما راه كثير من الصوماليين على انه محاولة لتقويض الحكومة الجديدة.
وتعجز الحكومة المؤقتة بقيادة الرئيس عبد الله يوسف عن السيطرة على القتال في مقديشو او حتى الانتقال الى العاصمة. وهذه الحكومة هي المحاولة الرابعة عشر لاستعادة الحكم المركزي منذ الاطاحة بالدكتاتور محمد سياد بري في عام 1991.
وحذر عضو اخر في البرلمان يدعى علي باشي من مواجهة زعماء الفصائل قائلا ان الحكومة لا تزال اضعف مما يلزم لذلك.
وقال باشي انهم "شكلوا حزبا سياسيا وهم مسلحون تسليحا ثقيلا الان.. يتعين ان نتحرك بحذر."
ورفضت واشنطن التعليق بشكل مباشر على اتهامات لها بأنها تساند زعماء الفصائل لكنها قالت في وقت سابق من هذا الاسبوع انها تشعر بالقلق من ان يكون مقاتلون اجانب بينهم عناصر من القاعدة يعملون بالصومال.
وقال توني سنو المتحدث باسم البيت الابيض "نريد التأكد من ان القاعدة لا تنشيء موطيء قدم لها في الصومال."
ويحارب زعماء الفصائل مقاتلين مرتبطين بمحاكم الشريعة القوية التي فرضت النظام في

مناطق من المدينة التي ينعدم فيها القانون وبالتالي اكتسبت شعبية لدى الكثير من السكان.
http://ara.today.reuters.com/news/ne...OMALIA-MA7.XML